برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 20- 2003/10/24

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/8/4
18 September 2003
ORIGINAL: FRENCH

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - جمهورية الكونغو الديمقراطية 10288

العملية الممتدة لإغاثة وإنعاش مجموعات السكان المتأثرة بالنزاع المسلح

عدد المستفيدين:

السنة الأولى	**1 602 700 (منهم 1 202 700 امرأة)**
السنة الثانية	**1 260 000 (منهم 947 500 امرأة)**
مدة المشروع:	عامان (2004/1/1-2005/12/31)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع تكاليف الأغذية:	56 543 364 دولاراً
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	157 873 029 دولاراً
مجموع تكاليف المشروع:	157 873 029 دولاراً
كمية الأغذية:	187 672 طنا

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا (ODK): Mr H.Arthur

كبير موظفي الاتصال، ODK: Ms F. Nabulsi رقم الهاتف: 066513-2385

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

تتعرض جمهورية الكونغو الديمقراطية، منذ 2 أغسطس/آب 1998، لنزاع مسلح سرعان ما تحوّل إلى أزمة إنسانية معقدة. وتنعكس الآثار الضارة لهذه الحرب، إضافة إلى حوالي ثلاثين سنة من الحكم السيئ، في مؤشرات التنمية البشرية البالغة الانخفاض التي تتصف بها جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي أواخر عام 2002، كان البلد يضم على الأقل 2,7 من ملايين المشردين، معظمهم في إقليم إيتوري، ومقاطعات شمال وجنوب كيفو ومانيما وشمال كاتنغا، وتعاني هذه المقاطعات ذاتها أعلى معدلات سوء التغذية الشديد في البلد – من 6 إلى 10,5 في المائة – وهو رقم يتجاوز بكثير المستوى المقبول للبلدان النامية الذي حددته منظمة الصحة العالمية (2 في المائة).

ويتضح من البيانات التي جمعها فريق مكتب التقييم التابع لبرنامج الأغذية العالمي، الذي زار جمهورية الكونغو الديمقراطية في مارس/آذار – أبريل/نيسان 2003، أنه تسود هذه المناطق حالة غير مستقرة إلى حد بعيد تنذر بالتدهور، وبخاصة إذا فشلت المفاوضات السياسية الجارية.

وتستقبل مقاطعات الكونغو السفلى باندوندو وكاتنغا، علاوة على المشردين داخليا، زهاء 000 55 لاجئ أنغولي يحصلون على المعونة الغذائية **للبرنامج**. وبفضل عملية إعادة الاستقرار السياسي والعسكري الجارية في البلد الأصلي لهؤلاء اللاجئين، فإنه يمكن إعادة معظمهم إلى وطنهم في الفترة 2004-2005.

وتتكون العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 من ثلاثة مكونات أساسية، هي الإغاثة، واللاجئون، والإنعاش. وستكون الأولوية لتنفيذ مكون الإغاثة الذي سيستهدف أساسا شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وسيتضمن التنفيذ عمليات توزيع عام، كانت قبلا محدودة، تستهدف بشكل خاص المشردين داخليا الجدد؛ وأنشطة تقديم المساعدة إلى الأطفال السيئ التغذية والحوامل والأمهات المرضعات، فضلا عن المجموعات الضعيفة؛ وأنشطة للتغذية المدرسية الطارئة في بعض المدارس الابتدائية ومراكز رعاية الأطفال. وفي عام 2004، ستخصص 983 59 طنا من الأغذية (57 في المائة من مجموع الموارد لعام 2004) لهذا المكوّن؛ وستخفض هذه النسبة المئوية إلى 49 في المائة (499 39 طنا) في عام 2005. والمفروض أن تلبي هذه الأغذية الاحتياجات الغذائية لـ 000 727 شخص في عام 2004، و 800 481 في عام 2005.

وفيما يتعلق بمكوّن اللاجئين، فإنه سيحتاج في السنة الأولى إلى 577 3 طنا من الأغذية (3 في المائة من مجموع الاحتياجات الغذائية المحددة لعام 2004) لـ 000 35 لاجئ، وفي السنة الثانية 670 1 طنا لـ 300 16 لاجئ (2 في المائة من مجموع المساعدات الغذائية المحددة لعام 2005). وستقدم هذه المساعدات، في معظمها، في شكل توزيع عام.

وسيواصل **البرنامج**، من خلال مكونه الخاص بالإنعاش، مواكبة إعادة توطين المشردين داخليا والعائدين عندما تسمح الظروف الأمنية بذلك، ودعم أنشطة إعادة الإدماج والتعزيز من خلال أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول (الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب). وسيستهدف هذا الشق أيضا الأشخاص المصابين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال المنضمين إلى القوات المحاربة. وستشكل النساء قرابة 80 في المائة من المشتركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب. وسيخصص **البرنامج** لهذا الشق 40 في المائة من مجموع الموارد لعام 2004 (632 42 طنا) في السنة الأولى، و 49 في المائة من مجموع الموارد لعام 2005 (253 40 طنا) في السنة الثانية. وستوزَّع هذه الأغذية على حوالي 700 840 شخص في عام 2004 و 900 761 في عام 2005.

وإجمالا، ستحشد العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 ما يصل إلى 672 187 طنا من الأغذية قيمتها 364 543 56 دولارا، بتكلفة إجمالية يتحملها **البرنامج** تبلغ 029 873 157 دولارا وترد تفاصيلها ومسوغاتها في الوثيقة ومرفقاتها المختلفة.

مشروع القرار*

يقر المجلس التنفيذي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 لجمهورية الكونغو الديمقراطية – "العملية الممتدة لإغاثة وإنعاش مجموعات السكان المتأثرة بالنزاع المسلح" (WFP/EB.3/2003/8/4).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الإطار العام والمسوغات

الإطار العام للأزمة

1- كان لحالة الحرب وكذلك سوء الحكم الذي استمر عقودا أثر مدمر على اقتصاد جمهورية الكونغو الديمقراطية وعلى نوعية حياة سكانها. وتحتل جمهورية الكونغو الديمقراطية، في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية في عام 2002، المرتبة الـ 139 من 179 بلدا.

2- ومنذ شهر أغسطس/آب 1998، أصبحت جمهورية الكونغو الديمقراطية مسرحا لحرب أهلية تلت الحرب التي استمرت من أكتوبر/تشرين الأول 1996 إلى مايو/أيار 1997، وأسهمت في تدمير الهياكل الأساسية وإغلاق العديد من الوحدات الإنتاجية وبعض طرق الاتصال. ولا يتوقف انعدام الأمن الغذائي عن التزايد بين سكان الحضر والريف. وقد نشأت عن الحرب، في الأوساط الريفية، حالة مستمرة من انعدام الأمن، وانتهاك حقوق الإنسان، والنزوح الجماعي للسكان إلى داخل البلد. وتستوعب جمهورية الكونغو الديمقراطية أيضا آلافا من اللاجئين الأنغوليين الذين بدأ تنفيذ عملية إعادتهم إلى الوطن في النصف الأول من عام 2003.

3- ولم ينفّذ وقف إطلاق النار (قرار مجلس الأمن 1341) إلا في عام 2000، وبدأ الانفتاح السياسي المواتي للمفاوضات بين الكونغوليين مع وصول الرئيس جوزيف كابيلا إلى الحكم في عام 2001. وقد أفضت هذه العملية السياسية الواعدة إلى إبرام الاتفاق السياسي العالمي الشامل الذي وقع في بريتوريا في ديسمبر/كانون الأول 2002.

4- وفي يونيو/حزيران 2003، شكل موقعو الاتفاق حكومة انتقالية للوحدة الوطنية تبدو مصممة على إعادة السلام وتنشيط الاقتصاد، مما أعاد للمانحين الشعور بالثقة. وقد أنشئت للمرة الأولى وزارة للتضامن الوطني والشؤون الإنسانية لإدارة الأوضاع الإنسانية السائدة في البلد.

5- وقد عمدت الأمم المتحدة منذ عام 1999، للتصدي للأزمة الإنسانية، إلى إصدار نداءات موحدة لحشد التدخلات وتنفيذها بشكل منسق، وكان آخرها في نوفمبر/تشرين الثاني 2002، وهو يهدف إلى توسيع المجال الإنساني ودعم ديناميات إعادة الإدماج.

تحليل الموقف

6- كان هناك منذ أغسطس/آب 1998، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ما يقرب من 2,7 من ملايين المشردين داخليا (يوجد معظمهم في إقليم إيتوري، ومقاطعات شمال وجنوب كيفو ومانيما وشمال مقاطعة كاتنغا)[1]، وتشكل النساء والأطفال السواد الأعظم منهم، نظرا إلى إلحاق الرجال بالقوات المحاربة. ومنذ أكثر من 20 عاما، أدى انعدام الأمن، وخط الجبهة الذي يقسم البلد إلى نصفين، وانهيار الهياكل الأساسية للنقل والإمداد في البلد، والانكماش الاقتصادي إلى زيادة تفاقم الظروف المعيشية للسكان الهشة أصلا. وقد كان لحركات نزوح السكان أثر خاص على المناطق التي كانت معروفة بثروتها من المنتجات الزراعية والمعدنية وعلى المدن الكبرى.

7- والحالة التغذوية للمشردين داخليا مقلقة، ومن المحتمل أن تكون معدلات سوء التغذية المزمن والحاد، وهي معدلات مرتفعة بالفعل بين السكان المحليين، أشد ارتفاعا بين المشردين داخليا (المفتقدين عموما للمأوى والمصدومين بسوء المعاملة والعنف)، الذين يحصلون بشكل محدود على وسائل العيش والرعاية الصحية. وقد تراوحت معدلات سوء التغذية الحاد في مقاطعتي شمال وجنوب كيفو بين 10 و30 في المائة في عام 2002.

8- وقد وجد المشردون داخليا ملاذا في عواصم الأقاليم أو على مشارف بونيا وبوكافو وغوما وكيندو، في المقاطعات التي تنعم بشيء من الاستقرار (خط الاستواء، كنشاسا، الجزء الجنوبي من كاتنغا، مقاطعتا كاسائي)، في حين يلوذ آخرون بالغابات. ويؤدي مناخ انعدام الأمن والاستقرار إلى تصعيب شديد لمهمة المنظمات الإنسانية، ومتابعة التحركات، وجمع البيانات عن حالة الأمن الغذائي للسكان المحتاجين إلى المساعدة.

9- وتحتل جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة الـ 24 من بين أكثر بلدان العالم الـ 25 تأثرا بالإيدز. ويفيد البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز أن الانتشار المصلي للإيدز يقدر بما بين 20 و 30 في المائة في المناطق المنكوبة بالنزاع المسلح بشكل مباشر في شرق البلد، في حين لا تتجاوز هذه النسبة 5 في المائة في الغرب. ويعزى تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في هذه المناطق إلى النزوح الكثيف للسكان وإلى عمليات العنف الجنسي العديدة التي تتعرض لها النساء على أيدي العصابات المسلحة.

(1) تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية عن السكان المتأثرين في منطقة البحيرات الكبرى، يناير/كانون الثاني 2003.

10- وتقدر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أكثر من 000 300 كونغولي من اللاجئين إلى البلدان المجاورة يمكن أن يعودوا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية فيما بين عامي 2004 و2005 إذا توطّد السلام. وفي موازاة ذلك فإن العديد من اللاجئين الأنغوليين، الذين يحصلون الآن على مساعدات من **البرنامج** في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يمكن أن يعودوا إلى وطنهم في الفترة ذاتها.

الأمن الغذائي

11- تعد أراضي كيفو من أغنى الأراضي في أفريقيا، وهي مصدر مهم للمؤن للمراكز الحضرية الكبرى. وبسبب الحرب، هُجر العديد من الحقول والمشاريع الزراعية، وتدنّت الغلة بسبب نقص المدخلات، وتعرضت المحاصيل للنهب المستمر، ونفق عدد كبير من المواشي. وفي مارس/آذار 2003، أشارت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى أن جمهورية الكونغو الديمقراطية تعد من بين البلدان الأفريقية الـ 25 التي تواجه عجزا غذائيا خطيرا[2]. وذكرت وزارتا الصحة والزراعة أن الوضع التغذوي لسكان الكونغو لم يكف عن التدهور منذ بدء النزاع المسلح. وتقول منظمة الأغذية والزراعة إن معدل الأشخاص المعانين من نقص التغذية قد زاد إلى أكثر من الضعف فيما بين عامي 1990 و2000، فارتفع من 15 إلى 32 مليونا. وحسبما قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، فإن زهاء 27 في المائة من الأسر لا تتناول سوى وجبة واحدة في اليوم، و 2 في المائة لا تجد ما تأكله كل يوم[3]. وعلاوة على قلة توافر الأغذية، فإن انعدام الدخل يعد من الأسباب المهمة لنقص التغذية وسوء التغذية في البلد.

12- وقد ساهم تدهور أو إغلاق الهياكل الأساسية للطرق والسكك الحديدية في ضرب العزلة على العديد من المناطق ذات الإنتاج الزراعي الكبير في مقاطعتي خط الاستواء وشمال كاتنغا. ولا تتجاوز الطرق المعبدة 2 في المائة فقط، ولا يزال النقل النهري أشيع وسائل النقل، وإن كان محدودا للغاية في مجال تبادل المنتجات التجارية. وقد أفضت صعوبة المبادلات التجارية إلى حمل المزارعين على تكريس جهودهم في الزراعة الكفافية، مما يؤدي إلى قلة توافر الأغذية في الأسواق.

13- وفي عواصم الأقاليم والمناطق التي تستقبل عددا كبيرا من المشردين داخليا، تواصل أسعار الأغذية الأساسية ارتفاعها، مما يزيد من عجز الأسر عن الحصول على هذه الأغذية، ليس فقط بالنسبة إلى المشردين داخليا، بل أيضا بالنسبة إلى السكان المستقرين، مما يؤدي إلى التنافس على هذه الموارد.

أوضاع المرأة

14- تبلغ نسبة الأميات أكثر من 44 في المائة، في مقابل 19 في المائة للرجال. ولا يحصل عدد كبير من النساء على الرعاية الملائمة عند الولادة، ويتراوح معدل وفيات الأمهات بين 905 لكل 000 100 في إيتوري و000 3 لكل 000 100 في مقاطعتي كيفو. وتصاب بسوء التغذية 17 في المائة من أمهات الأطفال دون سن الخامسة.

15- وقد زاد عدد ربات الأسر زيادة كبيرة – 30 في المائة في مقاطعات شمال وجنوب كيفو ومانيما وفي إقليم إيتوري، في مقابل متوسط وطني يبلغ 13 في المائة على مستوى البلد. والمرأة هي الضحية الرئيسية للفظائع التي ترتكبها العصابات المسلحة؛ وتفيد البعثة المشتركة بين المؤسسات التي قامت بعملها في فبراير/شباط 2003 أن مختلف المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق المرأة[4] ذكرت أن زهاء 000 5 امرأة راحت ضحية للعنف الجنسي. ويضاف إلى ذلك أن الدعارة والاسترقاق الجنسي متفشيان، مما يسهم في انتشار الإيدز.

البيئة

16- أدى وجود مليوني لاجئ رواندي في البلد إلى استمرار تدهور البيئة المادية لشرق البلد بشدة منذ عام 1994. ويلجأ المشردون داخليا وأفراد المجتمعات المحلية، سدا لاحتياجاتهم الغذائية وغير ذلك من الموارد الطبيعية، إلى الصيد المحرم وإتلاف الأشجار في الحدائق العامة الوطنية.

مساعدات البرنامج السابقة

17- فيما بين عامي 2000 و2003، أعد **البرنامج** ما يقرب من 081 259 طنا من المنتجات الغذائية بتكلفة تقديرية بلغت 487 586 216 دولارا. وفي يونيو/حزيران 2003، اعتمد **البرنامج** عملية طارئة مدتها ستة أشهر تستهدف 000 443 مشرد داخليا جديد في شرق البلد تنذر حالتهم التغذوية بالخطر. وفي ديسمبر/كانون الأول 2003، وفي نهاية هذه العملية وحسب تطور الحالة، من المزمع سد الاحتياجات المحتملة للمستفيدين من خلال العملية الممتدة الراهنة للإغاثة والإنعاش.

(2) خريطة الجوع في العالم، 2003.
(3) الدراسة الاستقصائية الوطنية لحالة النساء والأطفال، الدراسة الاستقصائية للمجموعات القائمة على مؤشرات متعددة (MICS) 2002/2.
(4) شبكات المعلومات الإقليمية المتكاملة، يناير/كانون الثاني 2003.

18- وتفيد الاستنتاجات الأولية لبعثة التقييم المستقلة التي شكلها مقر **البرنامج** في أبريل/نيسان 2003 أن المساعدة الغذائية ساعدت في تحقيق استقرار الحالة التغذوية للمشردين داخليا. وبفضل برامج التعويض التغذوي التي استهدفت مئات الآلاف من الأطفال السيئي التغذية، سُجّلت معدلات شفاء 93 في المائة، مع معدل انتكاس يقل عن 2 في المائة. كذلك يسّرت المساعدة الغذائية إعادة توطين العائدين في المناطق المستقرة نسبيا، من خلال أنشطة تحظى باهتمام عام؛ كذلك أسهم تحسين النقل الجوي والبري في حسن سير العمليات الإنسانية.

19- وفيما بين أغسطس/آب 2000 و2002، لم يعد قرابة 000 40 لاجئ أنغولي، ممن وصلوا إلى مستوى مرض من الاكتفاء الذاتي الغذائي، يحصلون على المساعدة الغذائية[5]. وفي السياق ذاته، انخفض بالتدريج مستوى الحصص الغذائية المقدمة إلى اللاجئين المستقلين جزئيا.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

20- تعهدت الحكومة بالعمل على إعادة بناء البلد والقضاء على الفقر بمساندة الشركاء الخارجيين. وتحقيقا لذلك، وضعت الحكومة برنامجا متعدد القطاعات للطوارئ والإصلاح والإنعاش (2002-2005)، كما أعدت وثيقة استراتيجية للحد من الفقر.

المسوغات

21- في مطلع عام 2003، أكدت بعثة للتقييم مشتركة بين المؤسسات، يقودها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية، ازدياد عدد المشردين داخليا في الجزء الشرقي من البلد (000 500)؛ وقد ارتفع العدد الإجمالي للمشردين داخليا من 2,2 مليون مشرد فيما بين عامي 2001 و 2002 إلى 2,7 مليون مشرد في عام 2003[6]. وبالنظر إلى تدهور سبل عيش المشردين داخليا والأسر المستضيفة، فإن العملية الممتدة الراهنة للإغاثة والإنعاش ستركز على معونات الإغاثة، وسيجري الاضطلاع، بشكل موازٍ، بأنشطة الإصلاح في ضوء قيام الحكومة بإعادة إعمار البلد.

22- وفي عام 2001، لم يكن زهاء 48 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و 11 عاما مقيدين في المدارس، وكان 58 في المائة من السكان محرومين من مياه الشرب. وترتفع معدلات سوء التغذية في البلد بأكمله، إذ يعاني 45 في المائة من الأطفال سوء تغذية مزمنا و 10 في المائة سوء تغذية حادا. وقد دُمّرت المستشفيات والمراكز الصحية، وهناك ندرة في الأدوية، وتوقفت برامج التطعيم العادية[7].

23- ويعاني السكان الكونغوليون، و70 في المائة منهم ريفيون، انعداما ممتدا للأمن الغذائي بسبب انعدام الأمن المستمر، وعمليات النهب المتكررة، وانقطاع قنوات الإمدادات، وعدم كفاية الإنتاج، وضعف القوة الشرائية. وتؤدي العزلة والتضخم إلى عجز شطر كبير من السكان عن الحصول على المواد الغذائية الأساسية.

24- ولم تجر عملية إعادة توطين اللاجئين الأنغوليين على النحو المرتجى: فبدلا من 000 10 لاجئ متوقعين فيما بين عامي 2001 و 2003، قدم **البرنامج** مساعداته إلى أكثر من 000 60 لاجئ في مطلع عام 2003، علاوة على الـ 500 3 لاجئ من أفريقيا الوسطى النازلين في شمال مقاطعة خط الاستواء.

استراتيجية الإغاثة والإنعاش

احتياجات المستفيدين

25- ستقوم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بتوفير معونة إغاثة للنازحين الجدد والحوامل والأمهات المرضعات، وكذلك لسيئي التغذية من أطفال السكان المقيمين، دعما لسبل عيشهم. وسيحصل على هذه المساعدة أيضا الأطفال المنضمون إلى القوات المحاربة والجماعات الضعيفة الأخرى المفتقرة إلى دعم الأسرة. وستُدرج أسر المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في برامج الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل. ويمكن للبنك الدولي ولشركاء آخرين أن يتعاونوا من أجل إيجاد آليات لدعم هذه الأنشطة.

(5) الدراسة الاستقصائية المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن اللاجئين الأنغوليين، 2001.
(6) تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية وعملية النداءات الموحدة، 2003.
(7) اليونيسيف، الدراسة الاستقصائية الوطنية عن حالة الأطفال والنساء، MICS 2001/2.

26- وسيسهم شق الإنعاش في دعم أنشطة إنتاج الأغذية، وكذلك أعمال إصلاح الهياكل الأساسية لمصلحة الأشخاص الذين يمكن إعادة إدماجهم والمحتاجين إلى مساعدة إضافية. وستقوم منظمة الأغذية والزراعة بتوفير البذور والآلات لتكملة المعونة الغذائية **للبرنامج**.

27- كذلك ستعمل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 على توسيع مبادرات **البرنامج** الرائدة في إطار شق التغذية المدرسية الطارئة، الذي يستهدف بعض المدارس الابتدائية في المناطق التي يقل فيها معدل القيد بالمدارس عن المتوسط الوطني (شمال كيفو وجنوب كيفو)، وفي المناطق المتاخمة لمدن البلد الكبيرة الثلاث التي استقبلت العديد من المشردين داخليا (كنشاسا ولوبومباشي وكيسنغاني). وسيكون هذا البرنامج، بالتعاون مع اليونيسيف، موضوعا لبعثة صياغة، من أجل تحديد طرائق مساهمة مختلف الشركاء.

دور المعونة الغذائية

28- ستوفر المساعدة الغذائية دعما تغذويا مهما للحفاظ على الحالة التغذوية للمستفيدين واستقرارها ودعم قدرتهم على البقاء؛ وستكون هذه المساعدة أيضا عونا للمبادرات الرائدة لبرنامج نزع سلاح الأطفال المنضمين إلى القوات المحاربة وإعادة إدماجهم. وسيكون شق التغذية المدرسية الطارئة بمثابة مساهمة غذائية تكميلية لضحايا الحرب من الأسر تمكّنها من إرسال أطفالها إلى المدارس. وسيجري التركيز بشكل خاص على تعزيز تعليم الفتيات في المناطق المستهدفة.

طرق تنفيذ البرنامج

29- ستحل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش محل العملية السابقة والعملية الطارئة 10280 التي اعتمدت في يونيو/حزيران 2003. وسيستهدف شق الطوارئ في هذه العملية، بقدر أكبر، شرق البلد (إقليم إيتوري، مقاطعات شمال وجنوب كيفو ومانيما وخط الاستواء وشمال كاتنغا)، في حين ستنفذ أنشطة الإنعاش في المناطق ذات الاستقرار النسبي (الغرب). وستقدَّم المعونة الغذائية بطرائق مختلفة على مدى سنتين (يناير/كانون الثاني 2004 – ديسمبر/كانون الأول 2005):

- التوزيع العام المجاني (حوالي 80 في المائة) على المشردين داخليا واللاجئين والجماعات الضعيفة، بواسطة بطاقات للحصص الغذائية العائلية تصدر بأسماء النساء.
- حصص غذائية مطهية للأطفال السيئي التغذية من نزلاء مراكز التغذية (العلاجية والتكميلية) ولكبار السن من نزلاء دور الإيواء. وستحصل الحوامل والأمهات المرضعات والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على حصص غذائية جافة في مراكز متخصصة. وفي إطار شق التعليم، ستقدم وجبة يوميا لكل من تلاميذ المدارس الابتدائية المستهدفة.
- حصص غذائية لحماية البذور أو حصص غذائية لإعادة التوطين تقدَّم أساسا إلى الأسر المعاد توطينها.
- حصص غذائية عائلية في إطار الغذاء مقابل العمل وفردية في إطار الغذاء مقابل التدريب توزع على المشتركين في هذه الأنشطة، وحصص غذائية في إطار برنامج نزع السلاح وإعادة الإدماج تقدم إلى الأطفال المنضمين إلى القوات المحاربة.

30- وقد خُصّصت لكل نوع من الأنشطة حصص غذائية نوعية على أساس الاحتياجات الحقيقية للجماعات المستهدفة. ويقبل السكان على المنتجات المختارة (دقيق الذرة، خليط الذرة والصويا، الزيت النباتي، الفاصوليا، الملح، السكر) التي قام اختيارها على أساس قيمتها التغذوية. وهناك برامج للتزويد بفيتامين ألف والحديد يضطلع بها شركاء آخرون (اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، الجمعية البريطانية للرعاية المباشرة) وستكون مكملة للمغذيات الدقيقة في الحصص الغذائية.

31- ونظرا إلى نقص البيانات الإحصائية والمعلومات الدقيقة عن ظروف حياة المشردين داخليا، ستجرى دراسات استقصائية اجتماعية واقتصادية وتغذوية مع شركاء التنفيذ. وستكون البيانات المجمعة أيضا بمثابة مرجع لتغيير استراتيجية المساعدة في ضوء تقييم الأوضاع الإنسانية.

الغايات والأهداف

32- تهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 إلى المساهمة في بقاء 2,5 من ملايين الأشخاص المضرورين بالنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية على قيد الحياة وإعادة توطينهم، وفيما يلي الأهداف المحددة لهذه العملية:

- زيادة و/أو تثبيت توافر الأغذية للأسر وكذلك الحالة التغذوية للسكان المستهدفين؛
- زيادة حصول المجتمعات المحلية المستهدفة على الأصول الدائمة، بما في ذلك التدريب وإصلاح الهياكل الأساسية في المجتمعات المحلية، تشجيعا على إعادة الإدماج اجتماعيا واقتصاديا؛
- زيادة حصول زهاء 000 100 تلميذ من الأسر المضرورة بالحرب على التعليم الأساسي في المدارس المستهدفة.

خطة التنفيذ حسب المكوّن

المكونات الرئيسية للبرنامج والمستفيدون

33- تتضمن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 ثلاثة مكونات رئيسية: الإغاثة، اللاجئون، الإنعاش. وستختلف العلاقة بين مكوّني الإغاثة والإنعاش حسب المنطقة، في ضوء الأوضاع الإنسانية والأمنية، والقدرات في مجال النقل والإمداد، والتنفيذ. ونظرا إلى الطابع الدينامي للأوضاع الإنسانية، سيعاد تقييم استراتيجية البرنامج والاحتياجات من الأغذية في أثناء تنفيذ العملية الممتدة، وتعديلها إذا لزم الأمر.

34- وفي التصور الراهن، ستكون الأولوية لتنفيذ مكون الإغاثة في شرق البلد. وسيشمل هذا التنفيذ عمليات توزيع مجاني، كانت محدودة من قبل، تستهدف أساسا المشردين داخليا الجدد والسكان العائدين؛ وأنشطة تتعلق بالتغذية العلاجية والتكميلية؛ وبرامج لتقديم المساعدة إلى الجماعات الضعيفة ولتوفير التغذية المدرسية للسكان المقيمين. وسيشكل هذا الشق 59 983 طنا و 39 499 طنا من المنتجات الغذائية لعامي 2004 و 2005 على التوالي.

35- وسينفَّذ مكون اللاجئين في مقاطعات الكونغو السفلى وباندوندو وكاتنغا وخط الاستواء. ويصل الحجم الإجمالي للأغذية إلى 3 577 و 1 670 طنا لعامي 2004 و 2005 على التوالي.

36- وفي إطار مكون الإنعاش، سيستمر **البرنامج** في دعم أنشطة إعادة الإدماج وتعزيز القدرات، الهادفة إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي الغذائي. وسيطّرد تقديم الدعم إلى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإلى برنامج نزع سلاح الأطفال المنضمين إلى القوات المحاربة وإعادة إدماجهم، وإلى التغذية المدرسية. ويصل إجمالي كميات المنتجات الغذائية لعامي 2004 و 2005 إلى 632 42 و 253 40 طنا على التوالي.

37- ومن أجل ضمان النهوض بالمرأة ومشاركتها، سيجري الاضطلاع بأنشطة تدريبية وحملات توعية تدور حول "التزامات **البرنامج** المؤكدة تجاه المرأة (2003-2007)" لشركاء التنفيذ (المنظمات غير الحكومية والحكومة) وللمجتمعات المحلية.

المشردون داخليا

38- ستقدم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 المساعدة في عام 2004 إلى 700 247 مشرد داخليا، وإلى 500 115 في العام التالي في إقليم إيتوري، وفي مقاطعات شمال وجنوب كيفو ومانيما والجزء الشمالي من مقاطعة كاتنغا. وستكون هناك عملية توزيع عام لمدة 6 أشهر تقتصر على المشردين داخليا الجدد وتشمل بالتالي، في جزء منها، أنشطة الإنعاش.

39- وتبيّن تجربة العملية الممتدة الجارية أن المشردين داخليا ليسوا كلهم معتمدين على المعونة الغذائية، وأن بإمكانهم بالتدريج زيادة سبل العيش المتاحة لهم (جمع الفواكه والخضراوات البرية، التجارة المحدودة). وسيحصل هؤلاء المشردون، تجنبا للاعتماد على المعونة الغذائية، على حصة غذائية فردية للإغاثة تحتوي على حوالي 054 1 سعرا حراريا في اليوم وتراعي مستواهم من حيث الاكتفاء الذاتي الغذائي. وعملا بتوصيات بعثة تقييم العملية الممتدة 6274، سيجري الاضطلاع بأنشطة في مجال الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب عوضا عن عمليات التوزيع العام، عملا على الضمان الدائم للأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، مع العمل في الوقت ذاته على مراعاة ظروف النزوح والقيود الأمنية[8].

الأطفال السيئو التغذية والحوامل والأمهات المرضعات المعرضات لمخاطر تغذوية

40- استجابة للاحتياجات التغذوية المحددة للفئات الضعيفة (الأطفال السيئو التغذية والحوامل والأمهات المرضعات)، سيحصل قرابة 300 290 شخص في عام 2004 و 600 237 في عام 2005 على حصة غذائية فردية تحتوي على زهاء 034 1 و306 1 من السعرات الحرارية يوميا على التوالي، في شكل وجبات مطهية في مختلف مراكز التغذية التي يدعمها **البرنامج**.

41- وعملا على تشجيع المشاركة في برامج التعويض التغذوي هذه، ستوزع حصص غذائية جافة عائلية (خمسة أشخاص) في المناطق المتاخمة للحضر أساسا.

(8) مذكرة بعثة تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6274,00، أبريل/نيسان 2003.

الجماعات الضعيفة

42- سيستفيد أيضا المسنّون والمرضى بأمراض مزمنة الذين يعيشون بمفردهم دون سند من الأسرة من مساعدة **البرنامج** طوال العام؛ وسيحصلون على حصة غذائية فردية تحتوي على حوالي 063 2 سعرا حراريا في اليوم. وفي عام 2004، سيصل عدد المستهدفين إلى 000 189 شخص، في حين سيقل العدد في عام 2005 إلى 700 128.

تقديم المساعدة إلى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

43- سيحصل 500 79 شخص من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، من خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288، على حصة غذائية تحتوي على 287 2 سعرا حراريا في اليوم، عملا على تعويضهم تغذويا وتشجيعا لهم على التردد على المؤسسات المتخصصة.

44- وسيواصل **البرنامج** تشجيع شركائه في التنفيذ على تنظيم حملات لتوعية المجتمعات المحلية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسيشجع غيرهم من المساهمين الموفرين للقروض الصغيرة على مساندة أسر المرضى ممن تلقوا تدريبا في إطار أنشطة الغذاء مقابل التدريب، أو اشتركوا في أنشطة الغذاء مقابل العمل، تمكينا لهم من بدء وإدارة أنشطة تساعدهم على النهوض بالذات.

التغذية المدرسية الطارئة

45- في إطار المشروعين الرائدين للتغذية المدرسية في كنشاسا ولوبومباشي، كان **البرنامج** قد عمد، من خلال مشروع رائد للتغذية المدرسية في السنة الدراسية 2002/2001، إلى دعم التحاق 000 11 طفل من البيئات الفقيرة بالمدارس، مع التركيز على التحاق الفتيات بالمدارس.

46- وبدعم من هذه الخبرات وعملا بتوصيات بعثة التقييم المستقلة التي شكلت في مقر **البرنامج** في أبريل/نيسان 2003، سيوسَّع نطاق هذا المشروع الرائد، بدعم من اليونيسيف، ليشمل زهاء 000 100 طفل في السنة الدراسية الواحدة. وسيكون مستهدفا أيضا برنامج تقديم المساعدة إلى الأطفال الذين ترعاهم مراكز مجتمعية لرعاية الأطفال، الذي تعتزم اليونيسيف البدء في تنفيذه في عام 2004. والمقاطعات المستهدفة هي كنشاسا (ضواحيها)، وكاتنغا، والمقاطعة الشرقية، وشمال وجنوب كيفو. وسيحصل المستفيدون على حصة غذائية يومية تحتوي على 743 سعرا حراريا.

47- وصل عدد اللاجئين (من أنغولا وأفريقيا الوسطى) الذين استفادوا من مساعدات **البرنامج**، حتى أبريل/نيسان 2003، إلى ما يقارب 000 55 شخص. وتعتزم مفوضية شؤون اللاجئين إعادة جميع لاجئي أفريقيا الوسطى (زهاء 000 4) إلى وطنهم في موعد أقصاه نهاية عام 2003. ويضاف إلى ذلك أن النتائج الأولية للتعداد الذي أجرته المفوضية، بالتعاون مع **البرنامج**، فيما بين مايو/أيار ويونيو/حزيران 2003 في مخيمين للاجئين في الكونغو السفلى تشير إلى أن حوالي 000 10 لاجئ قد عادوا طواعية إلى أنغولا في الأشهر الـ 12 الماضية.

48- وفي ضوء ما سبق، يعتزم **البرنامج** سد الاحتياجات التكميلية لما يقرب من 000 35 لاجئ في عام 2004 و300 16 لاجئ في عام 2005، سيستفيدون من توزيع عام لحصص غذائية تحتوي على حوالي 054 1 سعرا حراريا في اليوم و950 1 سعرا حراريا في اليوم للجماعات الضعيفة. ومن المزمع العمل، بالاشتراك مع المفوضية، على إعادة تقييم احتياجات اللاجئين الذين لم يكونوا قد عادوا إلى وطنهم من الآن وحتى نهاية عام 2004. وسيحصل اللاجئون الأنغوليون العائدون إلى وطنهم على المساعدة الغذائية في مناطقهم الأصلية بأنغولا.

إعادة توطين المشردين داخليا والعائدين

49- إن رغبة الحكومة في إنهاء النزاع تتيح التفكير في إعادة توطين زهاء 400 129 أسرة (400 385 مستفيد في السنة الأولى و 600 261 مستفيد في الثانية). وسيجري إعادة توطين هؤلاء الأشخاص، سواء كانوا مشردين داخليا أو عائدين، في مناطق إيوائهم أو مناطقهم الأصلية.

50- وستوفر المساعدة الغذائية 613 1 سعرا حراريا في اليوم للفرد الواحد، وستستمر ثلاثة أشهر لكل مجموعة لتمكينها من التفرغ لأنشطة الاكتفاء الذاتي، مثل الزراعة (حرث الأرض وبذر الحبوب) وبناء المساكن. وسيندرج هذا الدعم في إطار مجموعة أوسع نطاقا من المساعدات في مجال إعادة التوطين، تشمل توريد السلع غير الغذائية والخدمات الأساسية المقدمة من مساهمين آخرين.

أنشطة الغذاء مقابل العمل

51- سيواصل **البرنامج**، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وشركاء التنفيذ – منظمة العمل الزراعي الألمانية، والمكتب الألماني للتعاون التقني، وصندوق إنقاذ الطفولة، ومنظمة مكافحة الجوع – تنفيذ أنشطة في مجال إعادة البناء وأعمال إصلاح الهياكل الأساسية المجتمعية، متوليا بذلك أنشطة إعادة التوطين. وستوفر هذه المساعدة مكملا غذائيا في الفترة الانتقالية أو في فترات الأزمات، مع دعم سبل العيش. وستنفذ هذه الأنشطة في المناطق التي تعتبر أكثر استقرارا، لصالح المجتمعات المحلية المهمشة للسكان المقيمين. وتعد هذه الأنشطة أيضا وسيلة لإيجاد عمل وتحويل الدخل في سياق التدهور الاقتصادي

52- وفي هذا الإطار، سيحصل 500 440 شخص (أي زهاء 100 88 أسرة)، منهم 300 208 في السنة الأولى و200 232 في السنة الثانية، على حصة غذائية تحتوي على 063 2 سعرا حراريا في اليوم في إطار مشاريع تهيئة الأرض للزراعة، وحماية البذور وتكثيرها، وتجديد المرافق الصحية، وحفر الآبار، وإصلاح الطرق الفرعية الزراعية، وتهيئة مساحات لمحاصيل البستنة، وحماية البيئة. وسيكمل **البرنامج** أيضا مساهمات منظمة الأغذية والزراعة بتقديم الآلات الزراعية والبذور.

أنشطة الغذاء مقابل التدريب

53- هذا النشاط، الذي سيشمل 500 52 شخص في عام 2004 و600 73 في عام 2005، سيستهدف بوجه خاص النساء من ضحايا العنف الجنسي وأرامل وأيتام مرضى الإيدز، بالإضافة إلى المراهقين الذين يعيشون ظروفا صعبة في مراكز الإيواء. ولا يجوز أن تتجاوز فترة التدريب ثلاثة أشهر، وستحتوي الحصة الغذائية الفردية على 063 2 سعرا حراريا في اليوم. وسيدرج هذا الشق، قدر الإمكان، في المشاريع الصغيرة للشركاء الآخرين.

إنقاذ الأطفال المنضمين إلى القوات المحاربة وإعادة إدماجهم في المجتمع

54- ستوفر العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 كل سنة حصة غذائية كاملة تحتوي على 063 2 سعرا حراريا في اليوم لما يقرب من 000 15 من الأطفال الجنود الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 18 سنة من المشاركين في برنامج نزع السلاح وإعادة الإدماج. وتندرج هذه المساعدة في إطار التشارك مع منظمات أخرى عاملة في هذا المجال، مثل اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية. وسيقوم المكتب القطري، في ضوء الاحتياجات وإذا زادت بقدر كبير أعداد الأطفال المنضمين إلى القوات المحاربة، بدراسة جدوى وضع مشروع محدد لدعم اكتفائهم الذاتي.

الجدول 1: جدول موجز للحصص الغذائية المقترحة لكل فئة من فئات المستفيدين

الأنشطة/المستفيدون	الحصة الغذائية اليومية للفرد (بالغرامات)						السعرات الحرارية
	دقيق الذرة	البقول	الزيت	الملح	خليط الذرة والصويا	السكر	
المشردون داخليا	200	60	15	3	صفر	صفر	1 054
اللاجئون	200	60	15	5	صفر	صفر	1 054
الأطفال السيئو التغذية (مركز التغذية العلاجية)	صفر	صفر	20	3	200	25	1 034
الأطفال السيئو التغذية (مركز التغذية التكميلية)	100	60	30	3	100	25	1 306
النساء (مركز التغذية التكميلية)	100	60	30	3	100	25	1 306
الجماعات الضعيفة	400	120	30	5	صفر	صفر	2 063
المرضى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	250	90	25	5	200	25	2 287
المعاد توطينهم	300	90	25	4	صفر	صفر	1 613
المشتركون في أنشطة الغذاء مقابل العمل[1]	400	120	30	5	صفر	صفر	2 063
أنشطة الغذاء مقابل التدريب	400	120	30	5	صفر	صفر	2 063
التغذية المدرسية[2]	125	60	10	3	صفر	صفر	743
الأطفال المنضمون إلى القوات المحاربة	400	120	30	5	صفر	صفر	2 063

(1) حصة غذائية فردية تتحول إلى حصة غذائية عائلية.

(2) سيحصل الأطفال في المراكز المحلية لرعاية الأطفال على عصيدة تتكون من 100 غرام من خليط الذرة والصويا و20 غراما من الزيت و25 غراما من السكر.

احتياجات المستفيدين وتشكيلة الأغذية

الجدول 2: السنة الأولى – المستفيدون والكميات المطلوبة (بالأطنان)

فئات المستفيدين	مجموع المستفيدين[1]	الإناث	الذكور	دقيق الذرة	الفاصوليا	الزيت	الملح	خليط الذرة والصويا	السكر	المجموع
المشردون داخليا	247 700	198 100	49 600	8 916	2 675	669	134	صفر	صفر	**12 393**
اللاجئون	35 000	28 000	7 000	2 555	767	192	64	صفر	صفر	**3 577**
الأطفال السيئو التغذية	290 300	166 900	123 400	2 613	1 568	871	91	3 484	762	**9 389**
الجماعات الضعيفة	189 000	140 200	48 800	27 541	8 278	2 069	313	صفر	صفر	**38 201**
المعاد توطينهم	385 400	308 300	77 100	10 406	3 122	876	139	صفر	صفر	**14 534**
الغذاء مقابل العمل	208 300	166 600	41 700	9 998	3 000	750	125	صفر	صفر	**13 873**
الغذاء مقابل التدريب	52 500	42 000	10 500	1 258	379	95	16	صفر	صفر	**1 748**
المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	79 500	63 600	15 900	2 267	717	185	33	487	61	**3 750**
التغذية المدرسية الطارئة	100 000	80 000	20 000	4 563	2 190	365	110	صفر	صفر	**7 228**
الأطفال المنضمون إلى القوات المحاربة	15 000	9 000	6 000	1 080	324	81	14	صفر	صفر	**1 499**
المجموع	**1 602 700**	**1 202 700**	**400 000**	**71 253**	**23 020**	**6 144**	**1 039**	**3 971**	**823**	**106 250**

(1) الأرقام المذكورة تشير إلى أفراد وليس إلى أسر.

الجدول 3: السنة الثانية – المستفيدون والكميات المطلوبة (بالأطنان)

فئات المستفيدين	مجموع المستفيدين	الإناث	الذكور	دقيق الذرة	الفاصوليا	الزيت	الملح	خليط الذرة والصويا	السكر	المجموع
المشردون داخليا	115 500	92 400	23 100	4 161	1 248	312	62	صفر	صفر	**5 784**
اللاجئون	16 300	13 000	3 300	1 193	358	89	30	صفر	صفر	**1 670**
الأطفال السيئو التغذية	237 600	136 600	101 000	2 139	1 283	713	75	2 852	624	**7 685**
الجماعات الضعيفة	128 700	99 400	29 300	18 756	5 631	1 408	235	صفر	صفر	**26 030**
المعاد توطينهم	261 600	209 000	52 600	7 063	2 119	589	94	صفر	صفر	**9 864**
الغذاء مقابل العمل	232 200	185 700	46 500	11 144	3 343	836	139	صفر	صفر	**15 462**
الغذاء مقابل التدريب	73 600	58 800	14 800	1 766	530	132	22	صفر	صفر	**2 450**
المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	79 500	63 600	15 900	2 267	717	185	33	487	61	**3 750**
التغذية المدرسية الطارئة	100 000	80 000	20 000	4 563	2 190	365	110	صفر	صفر	**7 228**
الأطفال الجنود المسرحون	15 000	9 000	6 000	1 080	324	81	14	صفر	صفر	**1 499**
المجموع	1 260 000	947 500	312 500	54 146	17 743	4 710	799	3 339	685	**81 422**
مجموع احتياجات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش				**125 399**	**40 763**	**10 854**	**1 838**	**7 310**	**1 508**	**187 672**

اختيار الأنشطة وآلية اعتمادها

55- ستقوم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، التي يجري إنشاؤها في إطار البرنامج، بإجراء تحليلات اجتماعية واقتصادية للأسر، سعيا إلى زيادة صقل الاستهداف الجغرافي وتحديد المستفيدين المستهدفين.

56- وهكذا ستُجرى كل سنة دراسة استقصائية عن ضعف الأسر إزاء انعدام الأمن الغذائي ودراسة استقصائية أخرى لتحديد وتحليل استراتيجيات البقاء على قيد الحياة، وذلك في مناطق إيواء المشردين داخليا، بوسيلة تشاركية جماعية.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

57- يتولى منسق الشؤون الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة تنسيق الشؤون الإنسانية، بدعم من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية. وسيكون **البرنامج**، كما كان في المرحلة السابقة، هو الرائد في تنسيق المعونة الإنسانية والنقل والإمداد في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالتعاون مع هيئات أخرى للمعونة الغذائية، مثل لجنة الصليب الأحمر الدولية والشركاء الثنائيين.

58- وسيواصل **البرنامج** العمل في تعاون وثيق مع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة: منظمة الأغذية والزراعة (توفير المدخلات الزراعية)، اليونيسيف (توفير الحليب العلاجي والأدوية ومختلف أشكال دعم المدارس الابتدائية)، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (تقديم المساعدة إلى اللاجئين)، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية

(تنسيق عمليات التقييم ذات الصلة بالمشردين داخليا)، بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (النقل)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (تعزيز قدرات المجتمعات المحلية)، البنك الدولي (برنامج نزع السلاح وإعادة الإدماج)، صندوق الأمم المتحدة للسكان (أنشطة لخدمة ضحايا العنف الجنسي). وسيكون هناك أيضا تعاون وثيق مع الأجهزة الحكومية المختصة والمنظمات غير الحكومية وشركاء التنفيذ.

59- وستسهم الحكومة بشكل غير مباشر في تمويل المشروع، وذلك بإسقاط الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم الضريبية عن السلع الغذائية وغير الغذائية المجلوبة من أجل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288، وكذلك بتحديد رسوم تفضيلية فيما يتعلق بتكاليف الموانئ.

60- وسيحرص **البرنامج** على أن تكون مساهماته في مجال الإنعاش متوافقة مع الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

تعزيز القدرات

61- **البرنامج** عضو نشط في الفريق المواضيعي المعني بتعزيز القدرات المؤسسية، الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيساعد **البرنامج** في تدريب الموظفين وتجهيز المكاتب، عملا على زيادة تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية وشركاء التنفيذ، وبوجه خاص البرنامج الوطني للتغذية، ومراكز التغذية، والصندوق الاجتماعي للجمهورية.

62- وسيظل من الأولويات أيضا تعزيز قدرات موظفي **البرنامج** الوطنيين. وسيدور التدريب أساسا حول أدوات تخطيط وإدارة البرنامج، مثل المتابعة والتقييم، ودراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، والتزامات **البرنامج** المؤكدة تجاه النساء.

ترتيبات النقل والإمداد

63- يتسلم **البرنامج** الشحنات في أربع موانئ بحرية رئيسية، تقع واحدة منها فقط في جمهورية الكونغو الديمقراطية (ماتادي)، وتقع الثلاث الأخرى في كينيا (ممباسا)، وتنزانيا (دار السلام)، وجنوب أفريقيا (ديربان). ثم تنقل هذه الشحنات عبر أربعة ممرات إلى نقاط التسليم في غوما وكاليمي ولوبومباشي وماتادي.

64- وبالنسبة إلى الفترة 2004-2005، ستكون كميات المواد الغذائية التي ستنقل عبر الممرات مماثلة إلى حد كبير لكميات الفترة 2002-2003 (انظر الملحق الرابع). ومن المتوخى إجراء دراسة للجدوى والتكاليف قبل نهاية عام 2003 فيما يتعلق بسلوك ممرات خليج والفيس – لوبومباشي ومابوتو – لوبومباشي أو بيرا – لوبومباشي.

65- وانطلاقا من نقاط التسليم المبينة أعلاه، يتولى **البرنامج** مسؤولية نقل المعونة الغذائية إلى نقاط التسليم المتقدمة، ومنها يتكفل المكتب القطري أو الشركاء بنقلها إلى نقطة التسليم النهائية. ولا يزال النقل النهري أفضل وسيلة نقل متطورة وواحدة من أجدرها بالثقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفيما يتعلق بالنقل الداخلي، فإن نسبة الطرق غير المعبدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تزيد على 98 في المائة، مما يجعل النقل صعبا ويزيد من تأخر التسليم ومن تكاليف النقل والإمداد. وتصل التكاليف إلى 442 941 47 دولارا، بواقع 255,4 دولار في المتوسط للطن الواحد، في مقابل معدل أولي يبلغ 291 دولارا للطن الواحد في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6274 (انخفاض بنسبة 12,2 في المائة). وبالمقارنة بالمعدل المنقح البالغ 304,2 دولار للطن الواحد، الذي اعتمده المجلس التنفيذي **للبرنامج** في فبراير/شباط 2003 للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6274، يكون هناك انخفاض بنسبة 16 في المائة جرت الموافقة عليه في تكاليف النقل والإمداد.

66- وبسبب هشاشة الأمن وقِدم الهياكل الأساسية للطرق والسكك الحديدية، سيجري الترتيب لعمليات جسر جوي منتظمة انطلاقا من كاليمي إلى مختلف نقاط التسليم المتقدمة الواقعة في مقاطعة كاتنغا. ويقدر الحجم الإجمالي المقرر نقله جوا بـ 410 15 أطنان، بمتوسط تكلفة يبلغ 570 دولارا للطن الواحد. وسيستمر طوال فترة المشروع تنفيذ استراتيجية **البرنامج** القاضية بزيادة مشاركته في أعمال إصلاح الهياكل الأساسية للطرق، بتمويل من العمليات الخاصة.

67- ويتكفل بمتابعة تحركات المواد الغذائية نظام تحليل ومتابعة تحركات المنتجات، الموجود في جميع المكاتب الفرعية، وتجري هذه المتابعة أيضا بفضل المعلومات اليومية التي تبعث بها مكاتب **البرنامج** في البلدان المجاورة، ومنها المكتب الإقليمي الكائن في كمبالا.

المتابعة والتقييم

68- وُضعت نماذج للتقارير وقوائم للتحقق توحيدا لجمع البيانات. ووُضع إطار منطقي (انظر الملحق الثالث) لتحديد المسار المنطقي للعملية. وسيجري أيضا وضع خطة للمتابعة والتقييم ترتكز على هذا الإطار المنطقي.

69- وسيعزز المكتب القطري التوجيهات التنفيذية لكل نشاط، وذلك بإعطاء تعليمات مفصلة تتعلق بعملية اختيار المشاريع، ومعايير اختيار المستفيدين وشركاء التنفيذ.

70- وستدرج في بروتوكولات الاتفاق فئات البيانات الدنيا – موزعة حسب الجنس – التي يجمعها كل واحد من شركاء التنفيذ، وتحال إلى المكاتب الفرعية **للبرنامج** على أساس شهري أو كل ثلاثة أشهر. وستوضع البيانات بعد ذلك في التقارير الشهرية والصادرة كل ثلاثة أشهر، ثم تجمَّع وتوضع في قاعدة للبيانات يديرها المكتب القطري، الذي يقوم بتحليلها تمهيدا لاتخاذ القرارات.

71- وسيقوم **البرنامج**، في تعاون وثيق مع شركائه، بوضع تقييمات مشتركة للاحتياجات (الغذائية) الطارئة ولمتابعة تشكيلة الأغذية ومتابعة مرحلة ما بعد التوزيع. وسيجري المكتب القطري أيضا دراستين استقصائيتين عن تنفيذ التزامات **البرنامج** المؤكدة تجاه النساء.

72- وسيقوم المكتب القطري كل ثلاثة أشهر، بالتعاون مع المكاتب الفرعية وشركائه، بعقد اجتماع للنظر في نظام المتابعة والتقييم. وبالإضافة إلى ذلك سيقوم المكتب القطري، في مطلع عام 2005، بإجراء تقييم منتصف المدة بمساعدة خبراء وطنيين. وعندما تكاد العملية تصل إلى منتهاها، سيجري المكتب الإقليمي تقييما خارجيا، وسيشترك أيضا، عند الحاجة، في شتى عمليات التقييم وتدابير المتابعة والتقييم الموصوفة أعلاه.

المكاتب الفرعية والموظفون

73- لأسباب تتعلق بالفعالية الاقتصادية، يعتزم **البرنامج** إغلاق المكتبين الفرعيين في كاهيمبا وكيسنغي، وفتح مكاتب جديدة في أكثر المناطق تضررا بالنزاع المسلح: بونيا، أوفيرا، كيندو، بيني، مبوجي – مايي، جيمينا، مع الإبقاء على المكاتب الفرعية في كيمبيسي ومبانداكا وكيسنغاني وغوما وبوكافو وكاليمي ولوبومباشي. ونظرا إلى حجم العمل، يجب تعيين موظفين (وطنيين ودوليين) في شتى المكاتب الفرعية وفي المكتب القطري.

الترتيبات الأمنية

74- سيجري في مناطق شرق البلد التي يتصف فيها الأمن بالهشاشة الاحتفاظ بمستوى أدنى من مخزونات الأغذية، حتى تتسنى الاستجابة للعمليات ذات الأولوية، مع الاهتمام بشكل خاص بأمن الممتلكات والأشخاص.

75- وسيعزز المكتب شبكة اتصالاته اللاسلكية لتغطية البلد بشكل أكثر مدعاة إلى الاطمئنان ويتفق مع نظم التشغيل الأمنية. وستتمثل الاستراتيجية في الارتقاء بالمنشآت الموجودة بالسعي، قدر الإمكان، إلى تقاسم التكاليف مع الهيئات الأخرى في الأمم المتحدة.

تقدير المخاطر والافتراضات

76- تستند هذه العملية إلى تصور متفائل: التطور الإيجابي للأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وسيؤخذ التصور الأقل تفاؤلا في الاعتبار في الخطة التقديرية للتدخل الطارئ ("خطة الطوارئ"). وفيما يلي الافتراضات بالنسبة إلى هذه العملية: (1) تحبذ الحكومة الأنشطة الإنسانية، وخصوصا إعادة توطين المشردين داخليا؛ (2) توزع الأرض الصالحة للزراعة أو يتاح الحصول عليها بمساحات كافية؛ (3) يكون هناك عدد كاف من شركاء التنفيذ؛ (4) تتاح المواد غير الغذائية للعمل بسرعة على تنفيذ برامج الإنعاش؛ (5) يتاح الوصول إلى السكان المحتاجين إلى المساعدة بطريقة آمنة تماما. ويجري بانتظام متابعة وتقييم جميع هذه العوامل، كما يجري بشكل منتظم تحديث الخطة التقديرية للتدخل الطارئ.

استراتيجية الإنهاء

77- سيسعى **البرنامج**، في فترة تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 وفي ضوء التقدم المحرز في عملية السلام وإعادة توحيد البلد، إلى خفض مساعداته الطارئة بالتدريج في المناطق الهادئة نسبيا وتوجيهها صوب أنشطة الإنعاش، تعزيزا لآليات البقاء وإنعاشا للاقتصادات المحلية.

آلية الطوارئ

78- تحتفظ هذه العملية، كما حدث في المرحلة السابقة، ببعض المرونة في التنفيذ: فالموارد المرصودة لأنشطة الطوارئ يمكن أن تحوَّل إلى أنشطة إعادة التأهيل والإنعاش، والعكس صحيح.

79- وبالإضافة إلى ذلك، فإن مؤشرات المخاطر والافتراضات الواردة في الإطار المنطقي للعملية ستكون محل متابعة منتظمة، حتى يتاح للمكتب القطري التحديث المنتظم للخطة التقديرية للتدخل الطارئ.

الاحتياجات من الموارد والميزانية

80- ستحتاج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 إجمالا إلى 672 187 طنا من الأغذية: الحبوب، الزيت النباتي، البقول، خليط الذرة والصويا، السكر، الملح. وتقدر التكاليف بـ 364 543 56 دولارا، ويصل إجمالي التكاليف التي يتحملها **البرنامج** إلى 029 873 157 دولارا، منها 327 741 124 دولارا لتكاليف التشغيل المباشرة. فإذا كان هناك 560 803 22 دولارا مرصودة لتكاليف الدعم المباشرة، أي 18,3 في المائة من تكاليف التشغيل المباشرة، فإن الميزانية التقديرية للدعم المباشر يمكن أن تبدو مرتفعة قياسا على العملية الممتدة السابقة للإغاثة والإنعاش، التي لم يتجاوز فيها هذا الاعتماد في الميزانية 540 455 9 دولارا، بتكاليف تشغيل مباشرة تصل إلى 396 767 94 دولارا، أي بنسبة 10 في المائة. على أن عدم كفاية هذا المبلغ حرم المكتب القطري من الحد الأدنى من الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6274 بشكل فعال. وقد كان المبلغ المقترح لتكاليف الدعم المباشرة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 محل مناقشة مستفيضة في دورة لجنة استعراض المشاريع، وقدمت مسوّغات أرضت المشاركين (افتتاح مكاتب فرعية جديدة). وقد كان عدم كفاية الموارد المالية والبشرية في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6274 محل انتقاد من جانب العديد من المسؤولين والمراقبين الخارجيين والداخليين في **البرنامج**.

81- ويمكن خفض كمية المواد الغذائية المقررة لميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 نظرا إلى كميات الأغذية المتبقية من المشروعين الجاري تنفيذهما في البلد (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6274 وعملية الطوارئ 10280). وبحسب التقديرات المستندة إلى عمليات التوزيع المخططة، فإنه يمكن أن يكون هناك ما مجموعه 306 38 أطنان تقريبا من المواد الغذائية متاحة من الكميات الواردة أصلا في الميزانية، منها 876 22 طنا من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6274, و 430 15 طنا من عملية الطوارئ 10280. ويؤدي وضع هذه الأرقام في الاعتبار إلى تقدير الاحتياجات الصافية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288 بـ 366 149 طنا، ولكن هذه البيانات قائمة على تقديرات وليس على توافر مادي حقيقي، ومن هنا فإنها تظل إلى حد كبير معتمدة على مستوى التمويل والتنفيذ الفعليين للمشروعين؛ ولذلك فإنها ترد للاسترشاد فقط. وبالتالي فإن احتياجات العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش من المواد الغذائية احتياجات إجمالية.

82- وللأسباب ذاتها، فإن البيانات المتاحة وقت إعداد هذه الوثيقة لا تتيح إعطاء أرقام موثوق بها فيما يتصل بالأرصدة المتبقية المتوقعة في ميزانيات الدعم المباشرة للمشروعين. ولذلك فإن الأرقام تعكس الاحتياجات الإجمالية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10288.

التوصية

83- يوصَى المجلس التنفيذي بإقرار هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، الموضوعة لمساعدة زهاء 000 480 2 شخص في سنتي المشروع. وتصل تكاليف الأغذية إلى 364 543 56 دولارا، والتكاليف التي يتحملها **البرنامج** إلى 029 873 157 دولارا.

الملحق الأول

التوزيع التفصيلي لتكاليف المشروع

القمية (بالدولار)	متوسط سعر الطن	الكمية (بالأطنان)	
			التكاليف التي يتحملها **البرنامج**
			ألف - تكاليف التشغيل المباشرة
			السلع[1]
28 967 169	231	125 399	- دقيق الذرة
16 019 859	393	40 763	- البقول
9 236 754	851	10 854	- الزيت النباتي
1 885 980	258	7 310	- خليط الذرة والصويا
361 920	240	1 508	- السكر
71 682	39	1 838	- الملح المزوّد باليود
56 543 364		**187 672**	**مجموع السلع**
17 384 666	**92,63**		**النقل الخارجي**
13 824 916			النقل الداخلي
34 116 015			**المجموع الفرعي للنقل الداخلي والتخزين والمناولة**
47 941 442	**255,45**		**مجموع النقل الداخلي والتخزين والمناولة**
2 871 855			**تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى**
124 741 327			**مجموع تكاليف التشغيل المباشرة**
22 803 560			**باء - تكاليف الدعم المباشرة (انظر التفاصيل في المرفق الثاني)**
147 544 887			**مجموع تكاليف الدعم المباشرة**
10 328 142			**جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7,0% من مجموع التكاليف المباشرة)**
157 873 029			**مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج**

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشاريع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشاريع التي يدعمها **البرنامج**، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** ومدى توافرها في السوق المحلية للبلدان المستفيدة.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)

	نفقات الموظفين
5 130 750	الموظفون الدوليون من الفئة الفنية
280 000	الموظفون المحليون من الفئة الفنية
850 000	الموظفون الدوليون من فئة الخدمات العامة
4 872 000	الموظفون المحليون من فئة الخدمات العامة
89 890	الموظفون المؤقتون
85 275	الوقت الإضافي
2 560 452	الحوافز
134 420	الخبراء الدوليون
251 904	الخبراء المحليون
1 287 000	متطوعو الأمم المتحدة (الدوليون)
1 420 572	السفر الرسمي للموظفين
543 121	تدريب الموظفين وتطويرهم الوظيفي
17 505 384	**المجموع الفرعي**
	نفقات المكتب والتكاليف المتكررة الأخرى
672 800	إيجار الأماكن
608 100	الخدمات الجماعية
192 992	اللوازم المكتبية
461 134	الاتصالات وخدمات الترجمة التحريرية والشفوية
65 870	التأمين
66 000	إصلاح وصيانة المعدات
452 598	تكاليف صيانة وتشغيل السيارات
592 628	تكاليف المكتب الأخرى
3 112 122	**المجموع الفرعي**
	المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى
484 454	الأثاث والأدوات والمعدات
751 500	السياسات
950 100	معدات الفحص الفني
2 186 054	**المجموع الفرعي**
22 803 560	**مجموع تكاليف الدعم المباشرة**

الملحق الثالث

ملخص الإطار المنطقي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لجمهورية الكونغو الديمقراطية 10288

الافتراضات والمخاطر	سبل ومصادر التحقق	المؤشرات القابلة للتحقق موضوعيا	منطق التدخل	
وجود ظروف سياسية وأمنية مناسبة لكي تصبح الأعمال الإنسانية في مجال الإنعاش/التنمية مستمرة على المدى البعيد	□ تقرير اليونيسيف عن الدراسة الاستقصائية للمجموعات القائمة على مؤشرات متعددة (MICS) □ تقارير **البرنامج** عن دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها أو الدراسة الاستقصائية عن اقتصاد الأسر □ التقرير الوطني عن التنمية البشرية المستدامة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) □ تقرير وزارة الصحة	□ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر <= 1/000 10 □ النسبة المئوية لنفقات الأسر المخصصة لاستهلاك الأغذية □ مؤشر التنمية حسب الجنس □ الرقم القياسي الإجمالي للأمن الغذائي للأسر	المساهمة في الإبقاء على حياة زهاء 2,5 من ملايين الأشخاص المتأثرين بالنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة 2004 -2005 وإعادة توطينهم	الغاية
هناك أسباب أخرى دفينة لسوء التغذية تستهدفها أنشطة أخرى (الأمم المتحدة أو الحكومة أو شركاء آخرون)	□ تقرير اليونيسيف عن الدراسة الاستقصائية للمجموعات القائمة على مؤشرات متعددة (MICS) □ التقارير المتعلقة بالدراسات الاستقصائية التغذوية التي يجريها **البرنامج** أو الشركاء في المناطق المستهدفة □ تقرير البعثة المشتركة بين **البرنامج** ومفوضيةالأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن تقييم الاحتياجات الغذائية □ تقرير البرنامج الوطني للتغذية	□ النسبة المئوية لمعدل سوء التغذية (الحاد أو المعتدل) لدى الأطفال دون الخامسة من العمر في أوساط المشردين داخليا أو اللاجئين □ النسبة المئوية لمعدل نقص النمو لدى المواليد الجدد □ انتشار نقص المغذيات الدقيقة بين السكان المستهدفين	زيادة و/أو تثبيت توافر الأغذية للأسر وكذلك الحالة التغذوية للسكان المستهدفين (500 328 مشرد داخليا، 000 35 لاجئ، 600 456 طفل سيئ التغذية وحامل وأم مرضعة، 000 120 مصاب أو متأثر بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، 000 279 من أفراد الجماعات الضعيفة الأخرى) في المناطق المستهدفة	الهدف 1
كفالة الأمن لتمكين شركاء التنفيذ والمستفيدين، وبخاصة النساء والأطفال، من الوصول بسهولة وحرية إلى أماكن التوزيع	□ التقارير الشهرية عن توزيع أغذية **البرنامج** □ تقارير المتابعة على أساس الاتصال بالمستفيدين □ تقارير المتابعة بعد التوزيع	□ كمية الحصة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** وتكوينها وقيمتها من حيث السعرات الحرارية في اليوم، حسب الفئة والعمر والجنس □ عدد المستفيدين، موزعا حسب الجنس، الذين يتلقون الحصص الغذائية اليومية، حسب نوع النشاط	حد أدنى من الاحتياجات من الطاقة والتغذية للعمل بإنصاف على سد احتياجات الجماعات المستهدفة (من السعرات الحرارية يوميا للفرد الواحد) □ المشردون داخليا (054 1) □ الأطفال السيئو التغذية (300 1) □ الحوامل والأمهات المرضعات (306 1) □ الجماعات الضعيفة الأخرى (063 2)	النتيجة 1-1
كفالة الأمن لتمكين شركاء التنفيذ والمستفيدين،	□ التقارير الشهرية عن توزيع أغذية	□ كمية الحصة الغذائية التي يقدمها	سد الاحتياجات التغذوية الدنيا اليومية للأطفال	النتيجة 1-2

ملخص الإطار المنطقي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لجمهورية الكونغو الديمقراطية 10288

الافتراضات والمخاطر	سبل ومصادر التحقق	المؤشرات القابلة للتحقق موضوعيا	منطق التدخل	
وبخاصة النساء والأطفال، من الوصول بسهولة وحرية إلى أماكن التوزيع	**البرنامج** □ تقارير المتابعة على أساس الاتصال بالمستفيدين □ تقارير المتابعة بعد التوزيع	**البرنامج** وتكوينها وقيمتها من حيث السعرات الحرارية في اليوم، حسب الفئة والعمر والجنس □ عدد الأطفال الحاصلين على التغذية والحوامل والأمهات المرضعات المقيدين في مراكز التغذية العلاجية و/أو التكميلية □ عدد الأشخاص الضعاف المستفيدين من المساعدات في دور الإيواء أو المستشفيات	وغيرهم من الأشخاص بفضل التغذية التكميلية والعلاجية	
لا تشكل الزراعة عقبة في سبيل مشاركة المرأة في لجان إدارة وتوزيع الأغذية	➢ التقارير الشهرية عن توزيع أغذية **البرنامج** □ تقارير المتابعة على أساس الاتصال بالمستفيدين □ تقارير المتابعة بعد التوزيع	➢ النسبة المئوية لمن يحصلن مباشرة على أغذية نيابة عن أسرهن □ النسبة المئوية للمشاركات في لجان إدارة وتوزيع الأغذية	تشكل النساء 80 في المائة من متلقي المعونة الغذائية و 70 في المائة من الأعضاء العاملين في لجان الإدارة	النتيجة 1-3
توضع مواد أخرى غير غذائية (منها توفير أدوية مضادة لمحفّزات الفيروسات) في متناول السكان المستهدفين	□ التقارير الشهرية عن توزيع أغذية **البرنامج** □ تقارير المتابعة على أساس الاتصال بالمستفيدين/بعد التوزيع □ تقارير انتهاء المشروع التي يضعها شركاء التنفيذ والحكومة (البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز)	□ كمية الحصة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** وتكوينها وقيمتها من حيث السعرات الحرارية في اليوم، حسب الفئة والجنس □ العدد التقديري للأشخاص المصابين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذين حصلوا على مساعدة **البرنامج** ، حسب الجنس	كمية الأغذية التي حصل عليها 120 000 شخص مصاب أو متأثر بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	النتيجة 1-4
توضع مواد غير غذائية (أراض صالحة للزراعة ومدخلات زراعية، وأدوية مضادة لمحفّزات الفيروسات) في متناول السكان المستهدفين في الوقت المطلوب تنفيذ الاستراتيجية الحكومية لنزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم	□ تقرير الدراسة الاستقصائية عن اقتصاد الأسر في المجتمعات المحلية المستهدفة (**البرنامج**) □ التقرير المتعلق بدراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها (**البرنامج**) □ تقارير انتهاء المشروع (شركاء التنفيذ) □ تقرير التقييم (اليونيسيف/المكتب الوطني للتسريح وإعادة الإدماج)	□ عدد الأشخاص المعاد توطينهم (المشردون داخليا/العائدون) أو المعاد إدماجهم (الأطفال المنضمون إلى القوات المحاربة)، حسب الجنس □ عدد الأشخاص الذين يحصلون على الأصول المنشأة، حسب الفئة والجنس □ عدد المستفيدين الذين حصلوا على تدريب	زيادة حصول المجتمعات المحلية المستهدفة على الأصول الدائمة، بما في ذلك التدريب وإصلاح الهياكل الأساسية في المجتمعات المحلية □ 568 500 مشرد داخليا/عائد □ 30 000 طفل منضم إلى القوات المحاربة □ 178 200 مشترك في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب □ 120 000 من الأشخاص المصابين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة	الهدف 2

ملخص الإطار المنطقي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لجمهورية الكونغو الديمقراطية 10288

الافتراضات والمخاطر	سبل ومصادر التحقق	المؤشرات القابلة للتحقق موضوعيا	منطق التدخل	
			البشرية/الإيدز	
تتاح مواد غير غذائية (البذور، الآلات الزراعية وغيرها) في الوقت المطلوب تظل مناطق إعادة توطين المشردين داخليا مفتوحة وآمنة	☐ التقارير الشهرية عن توزيع أغذية **البرنامج** ☐ تقارير المتابعة على أساس الاتصال بالمستفيدين (**البرنامج**) ☐ التقارير المتعلقة بأنشطة شركاء التنفيذ	☐ كمية الحصة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** وتكوينها وقيمتها من حيث السعرات الحرارية في اليوم، حسب الفئة والعمر والجنس ☐ عدد الأشخاص الحاصلين على الحصص الغذائية، حسب الفئة والعمر والجنس	كمية الأغذية التي حصل عليها 500 568 مشرد داخليا معاد توطينهم و 000 30 طفل من المحاربين السابقين المسرّحين	النتيجة 2-1
تتاح مواد غير غذائية (البذور، الآلات الزراعية وغيرها) في الوقت المطلوب يتمكن شركاء التنفيذ من الاضطلاع بأنشطة الغذاء مقابل العمل	☐ التقارير الشهرية عن توزيع أغذية **البرنامج** ☐ تقارير المتابعة على أساس الاتصال بالمستفيدين (**البرنامج**) ☐ تقرير **البرنامج** عن الحالة ☐ قوائم/تقارير توزيع المواد غير الغذائية	☐ كمية وتكوين الحصة الغذائية التي يقدمها **البرنامج**، حسب الفئة والعمر والجنس ☐ عدد المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب (ما عدا المستفيدين من التغذية المدرسية)، حسب الجنس ☐ كمية المواد غير الغذائية الموزعة، حسب الفئة والجنس	كمية الأغذية الحاصل عليها 200 178 شخص من المشاركين كل سنة في إنشاء الأصول الدائمة عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب	النتيجة 2-2
توضع مواد أخرى غير غذائية (منها أدوية مضادة لمحفّزات الفيروسات) في متناول السكان المستهدفين	☐ التقارير الشهرية عن توزيع أغذية **البرنامج** ☐ تقارير المتابعة عن طريق الاتصال بالمستفيدين/بعد التوزيع ☐ تقارير انتهاء المشروع التي يضعها شركاء التنفيذ والحكومة (البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز)	☐ كمية الحصة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** وتكوينها وقيمتها من حيث السعرات الحرارية في اليوم، حسب الفئة والجنس ☐ العدد التقديري للأشخاص المصابين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذين حصلوا على مساعدة **البرنامج**، حسب الجنس	كمية الأغذية الحاصل عليها 000 120 شخص من المصابين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	النتيجة 2-3
تسمح حالة الأمن لأولياء الأمور بإرسال أبنائهم (وخصوصا الفتيات) إلى المدرسة هناك أسباب أخرى دفينة لعدم الالتحاق بالمدارس يستهدفها مشاركون آخرون	☐ سجلات الشعبة الإقليمية للتعليم ☐ تقارير **البرنامج** المتعلقة بالدراسات المرجعية و/أو التقييمات المواضيعية	☐ معدل النجاح ☐ معدل التردد ☐ معدل المواظبة	زيادة معدل التردد والمواظبة والنجاح لـ 000 100 تلميذ (من فتيات وفتيان)، مع تركيز خاص على تعليم الفتيات	الهدف 3
تتاح موارد أخرى غير غذائية على مستوى المدارس يشجع توزيع الأغذية أولياء الأمور على	☐ إحصائيات المدارس المعانة ☐ التقارير الشهرية عن توزيع الأغذية (شركاء التنفيذ)	☐ كمية الحصة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** وتكوينها وقيمتها من حيث السعرات الحرارية في اليوم، حسب	يحصل 000 100 فتاة وفتى على وجبة في المدرسة لتشجيع أسرهم على إرسالهم إلى المدرسة وإبقائهم فيها	النتيجة 3-1

ملخص الإطار المنطقي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لجمهورية الكونغو الديمقراطية 10288

الافتراضات والمخاطر	سبل ومصادر التحقق	المؤشرات القابلة للتحقق موضوعيا	منطق التدخل
إرسال أولادهم إلى المدرسة	□ قائمة المدارس التي يدعمها **البرنامج**	الفئة والعمر والجنس □ عدد الفتيان والفتيات الحاصلين على حصص غذائية، حسب المستوى الدراسي والمنطقة الجغرافية	

الملحق الرابع

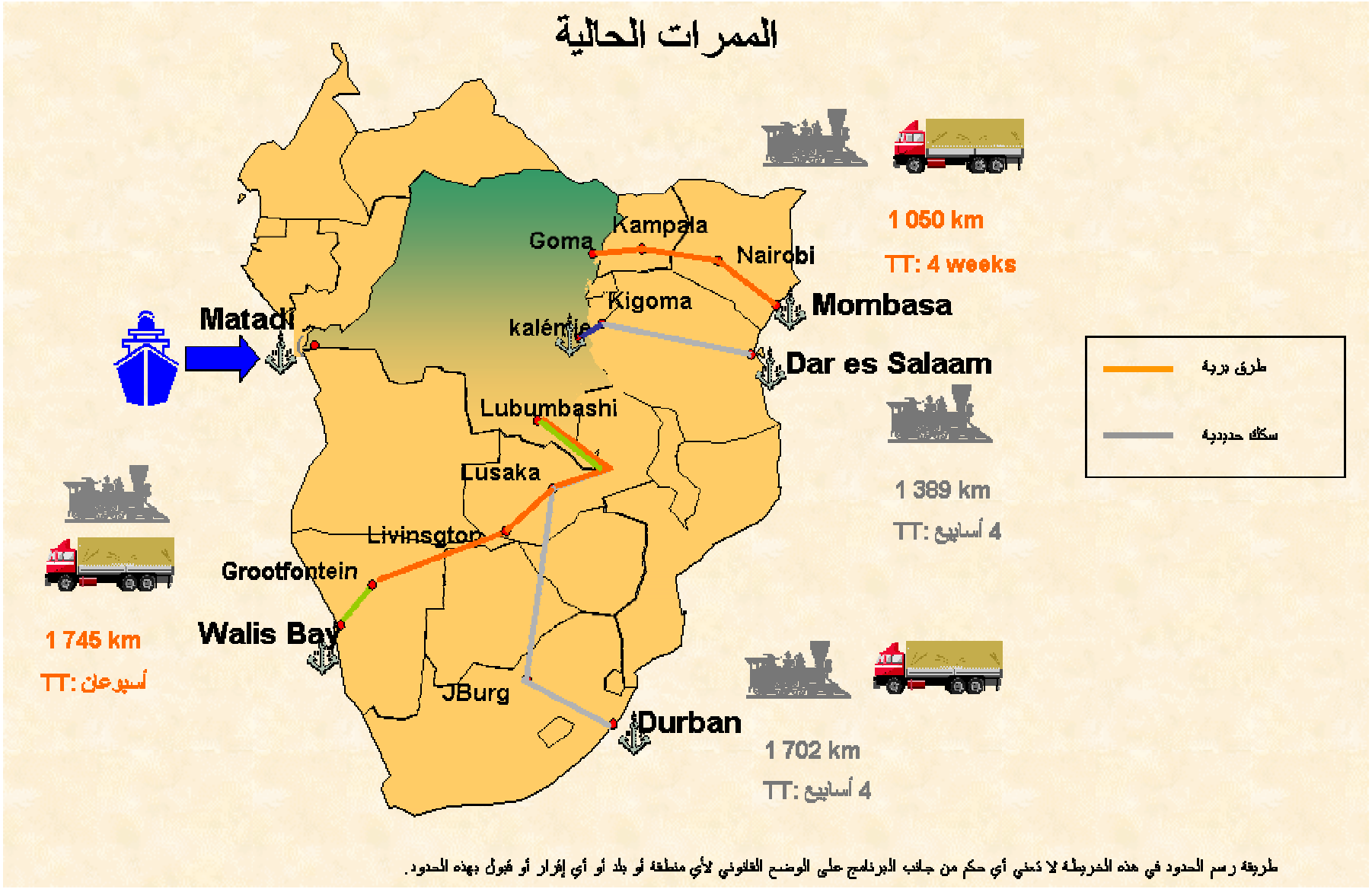

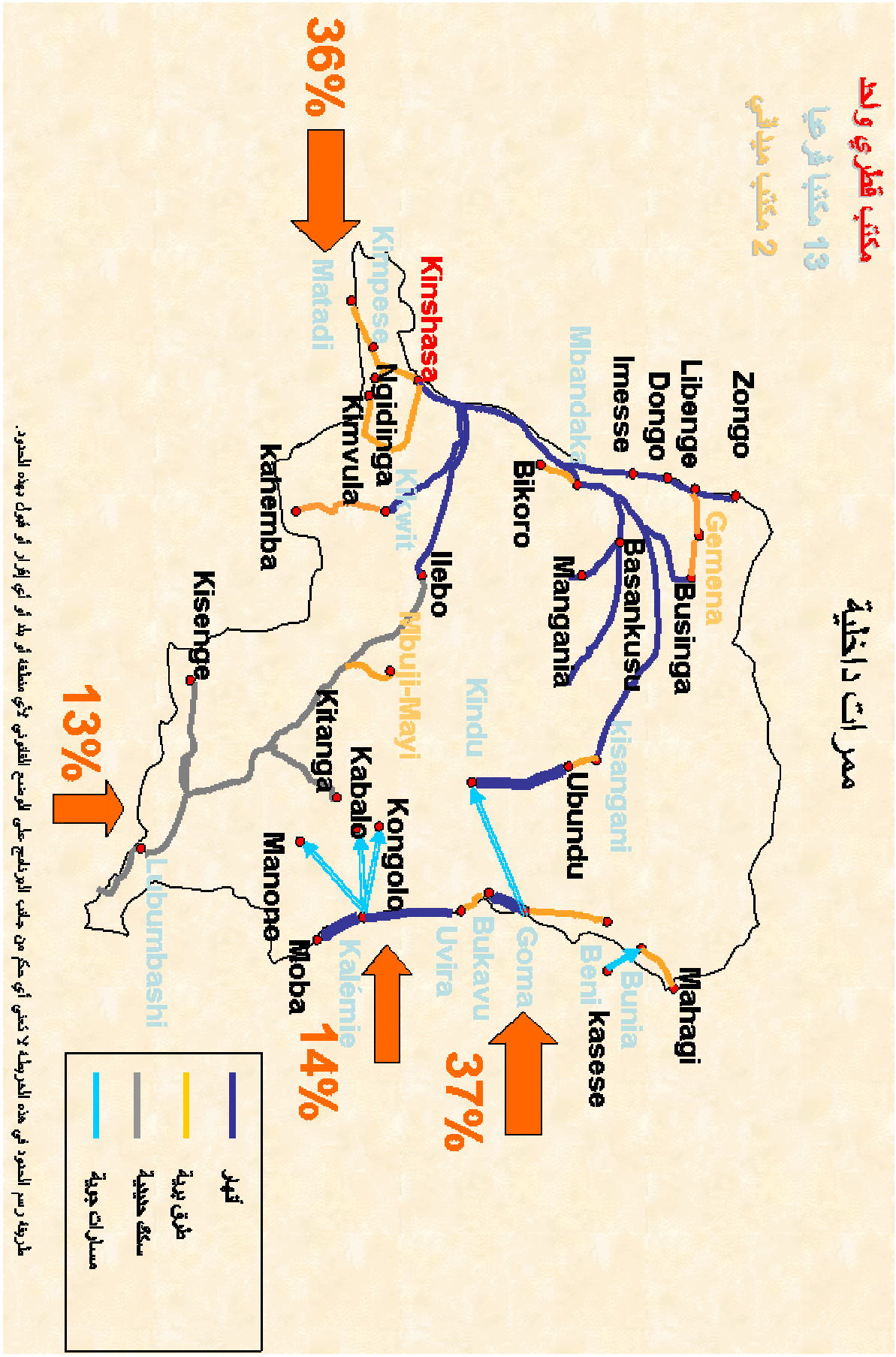
ممرات داخلية
مكتب قطري ولحا
13 مكتبا فرعيا
2 مكتب ميداني
36%
13%
14%
37%
Kinshasa
Matadi
Kimpese
Ngidinga
Kimvula
Kahemba
Kiswit
Ilebo
Kisenga
Bikoro
Mbandaka
Zongo
Libenge
Dongo
Imesse
Mangania
Basankusu
Businga
Gemena
Kindu
Ubundu
kisangani
Kitanga
Kabalo
Kongolo
Manono
Moba
Kalémie
Lubumbashi
Bukavu
Uvira
Goma
Beni
kasese
Bunia
Mahagi
Mbuji-Mayi
نهر
طرق برية
سكك حديدية
مسارات جوية
طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب الاونوسك على الوضع القانوني لأي من أي إقليم أو بلد أو أي تعيين لهذه الحدود.